**الوحدة العاشرة: التطبيقات اللغوية في الكتب المدرسية:**

**- مرحلة التعليم الثانوي -**

تمهيد - التعليم الثانوي وسماته - التطبيقات اللغوية في الكتاب المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي - خلاصة .

**أهداف الوحدة العاشرة :**

**- الهدف الخاص:** معرفة طبيعة التطبيقات اللغوية : شكلا ونوعا ومفهوما وهدفا في الكتاب المدرسي فب مرحلة التعليم الثانوي.

**- الهدفان الإجرائيان:**

- أن يتعرف على أنواع التطبيقات اللغوية في الكتاب المدرسي.

- أن يميّز بين أنواع التطبيقات من حيث الماهية والهدف والتوظيف.

**محتوى الوحدة العاشرة:**

**تمهيد:** يسهر التلميذ بعد انتقاله إلى مرحلة التعليم الثانوي في النمو على المستوى العقلي والوجداني والجسماني لتصبح تلك التغيرات أكثر بروزا وتميزا وهو ما ينعكس على سلوكات المتعلم وتفكيره ورغباته مما يجعله أكثر انفعاليا وأكثر ميلا إلى الانعزال والقلق والاستقلال وحب اثبات الذات وإبراز وجوده، وتبعا لهذه التغيرات الطارئة والسريعة يوصى في مجال تعليمه الأخذ بعين الاعتبار لهذه الجوانب والخصوصيات.

**أهداف التكوين في التعليم الثانوي وسماته:**

* مواصلة تحقيق الأهداف التربوية العامة والتكفل بإعداد التلاميذ وذلك إما بمواصلة الدراسات العليا أو الاندماج في الحياة العملية مباشرة بعد تلقي تكوين مهني ملائم.
* تنمية التفكير العلمي وتعميق روح البحث والتجريب وتزويده بالمهارات الفكرية والعقلية اللازمة لعملية التعلم الذاتي بدل التركيز على حشو الأدمغة.
* إعداد الناشئ للحياة وذلك ببناء الشخصية القادرة على مع التأكيد على الهوية الثقافية الوطنية والإسلامية دون تعصب وترسيخ القيم الدينية والسلوكية في نفسهم.
* تهيئة المتعلم للحياة العملية المستقبلية في ميادين الحياة المختلفة من أجل تلبية حاجيات البلاد باليد العاملة المناسبة والكفاءات المطلوبة.
* تكوين الاتجاهات الصحيحة والخبرات اللازمة والمهارات المناسبة مع تنمية الصفات الاجتماعية وتنظيم العمل والتخطيط الهادف والفعَّال.
* الاهتمام الفعال بالمواهب والمتميزين من التلاميذ (صقل مواهبهم وتطوير قدراتهم وتعزيز مهاراتهم)
* التحكم في التكنولوجيا الحديثة واكتساب المفاهيم الإنسانية العامة لخدمة المجتمعات محليا وعالميا مع تحمل روح المسؤولية إزاء جميع الظروف وكذلك العمل على تكوين الوعي الجماعي الإيجابي

ومن سمات هذه المرحلة النهاية:

نذكر منها بعض الخصائص المرتبطة أساسا بخصائص التلميذ في هذه المرحلة: فهو تلميذ لا يزال في مرحلة النمو السريع متجها نحو اكتمال النضج والوعي فيه. حيث تستوي لديه مهارة التفكير العقلي والإدراكي. ونمو القدرة اللغوية لديه ومن سمات ذلك كله الميل إلى حرية التفكير وحرية التعبير مع نمو القدرة على التركيز والاستدلال والاستنتاج. واستخدام الأسلوب العلمي في التفكير والقدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية والتطلع على المستقبل بالإضافة إلى القدرة على التحليل والنقد وإصدار الأحكام.

ويوصف هذا التطور بالطور النهائي الذي يوظف للتوليد والاستنتاج والابداع والإنتاج.

**التطبيقات اللغوية في الكتاب المدرسي في الطور النهائي :**

تبعا لخصوصيات التلميذ في هذه المرحلة وبالنظر إلى دراته وميولاته تحرص البرامج التربوية تضمين التعلُّمات والأفكار والنصوص والأنشطة التي تراعي هذه الجوانب.

ففي تعليمة اللغة العربية تعتمد كثيرا هذه المرحلة على المقاربة النصية التي تقوم على أولوية المفاهيم الكلية والتي تحتاج إلى أعمال العقل والفكر من اجل فهمها وتحليلها وكشف خصائص شكله وعناصره مضمونة كما يحتاج إلى توظيف المهارات الذهنية التي تعمل بمنحى الاستنباط والتركيب والنقد والتلخيص و...إلخ

ومن جملة التطبيقات الغالبة على هذه المرحلة نذكر:

* تطبيقات الفهم والتفكير والادراك المعرفي: تطبيقات التحليل والتفسير والاستنتاج...
* تطبيقات الابتكار والنتاج والابداع.
* تطبيقات على الملكة التواصلية التعليمية.
* تطبيقات التوظف والمقارنة والموازنة والتوسيع.
* تطبيقات بنيوية : ( صوتية - صرفية - نحوية )
* تطبيقات البلاغة.
* تطبيقا الإنشاء ( إنشاء التعبير الكتابي / الشفوي )
* تطبيقات العروض والإيقاع
* تطبيقات الفهم لفهم المكتوب، وفهم المنطوق.
* تطبيقات التحليل والاستنباط بالإضافة إلى تطبيقات الوصف والتصنيف والنقد.

وفي الأخير نقول: ينبغي على واضعي المناهج التربوية المرتبطة بهذه المرحلة أن يراعي الأهداف المنشودة هنا وكذا خصوصية التلميذ في هذه المرحلة ومن ذلك ضرورة مراعاة هذه الميولات والتطلعات بتوظيف نصوص شعرية ونثرية ذات جودة في شكلها ومعانيها تحفز مهارات التفكير والنقد والإبداع والتحليل والتوكيد والتكيف والقبول والإقناع...إلخ